الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية اللغات والآداب
قسم اللغة العربية وآدابها
مخبر تحليل الخطاب ينظم:

الملتقى الوطني حول: الشعر الشعبي الجزائري وتحديات العولمة

ملتقى حضوري بقسم اللغة العربية وآدابها، يوم: 08 ديسمبر 2025

ديباجة الملتقى:

يعتبر الشعر الشعبي الجزائري ظاهرة أدبية/ ثقافية مستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري على اختلاف طبقاته وأطيافه، بحيث يصوّر فيه الشاعر الشعبي مستوى حياته ويوقع على ثقافته، ويتكلم من خلاله لهجته، ويعبّر فيه عن آماله وآلامه، وهو ما جعله يلقى قبولا وتداولا بين الناس، وتتوارثه الأجيال شفاهة إلى أن تم تدوينه وحفظه خوفا من زواله مع مرور الزمن، بذلك فهو الوعاء الذي يحمّل فيه الشاعر مشاغل الأمة وتطلعاتها، ويصب فيه مواقفه الإنسانية بصفته فردا لا يتجزأ من المجتمع. فالشعر الشعبي الجزائري يعدّ بحقّ صمام أمان للذاكرة الثقافية من خلال حفظه للمشترك الثقافي الوطني، لكن رغم هذا الدور المحوري الذي يؤديه الشعر الشعبي إلا أنه لم يحظ بعد بالعناية الكافية التي تحدد قيمته الحقيقية داخل منظومة المعارف المحلية؛ إذ نسجل بوضوح تهميشا طاله من قبل المؤسسة النقدية لفترات طويلة امتدت آثارها لعصرنا الحالي، علاوة عن تشويه مغرض تسرب إليه من خطاب المستشرقين الذين سعوا بإيديولوجياتهم لخدمة أجندات استعمارية مهيمنة، وكان لتغييبهم أصل بعض الأشعار الشعبية الجزائرية وجعلها نصوصا متنازعا عليها بين المجتمعات والشعوب، وسلب كل خصوصية من شأنها أن تسهم في إنشاء مفاهيم وتصورات أصيلة تتحقق معها معالم الاستقلالية في بناء المستقبل، وها هو الشعر الشعبي الجزائري اليوم يعيش دورا حضاريا جديدا في مواجهته للمد العولميّ المنتهك لخصوصياته الثقافية، والمقوّض لتاريخ وذاكرة الشعب الجزائري العريق.

إشكالية الملتقى:

لعله من المفيد اليوم إعادة طرح التساؤل المحوري حول دور الشعر الشعبي الجزائري في نقل الثقافة وكتابة التاريخ ومدى مساهمته في البناء الثقافي للمجتمع الجزائري، ولاسيما في الفترة الاستعمارية التي شهدت فيها الثقافة الجزائرية حملة تشويه وطمس واسعة، وصولا إلى عصر العولمة واستهداف الثقافات،

ومن هذا المنطلق يطرح هذا الملتقى إشكالية جوهرية تتعلق بمدى تمكّن الشعر الشعبي الجزائري من الصمود أمام تحديات المتغير الثقافي في الفترات الاستعمارية، وكيف يمكن للشعر الشعبي الجزائري أن يصمد أمام تحديات العولمة وأهدافها الاستلابية؟ وما هي السبل الرشيدة التي ينبغي على المؤسسة النقدية للشعر الشعبي الجزائري أن تتبناها لرسم خارطة طريق تتوافق ومتطلبات الراهن وإحراجاته المرحلية.

أهداف الملتقى:

1- إعادة الاعتبار للشعر الشعبي الجزائري في ظل المد العولمي.

2- الحفر في الذاكرة الشعبية وفسح المجال لاستثمار النصوص الشعرية المغيبة.

3- استنطاق المدونة الشعرية الشعبية الجزائرية من خلال البحث في التيمات والخصائص.

4- إبراز دور الشعر الشعبي في الحفاظ على الثقافة والهوية والمرجعيات الوطنية الجزائرية

محاور الملتقى:

المحور الأول: الشعر الشعبي الجزائري من الشفوي إلى الرقمي: الثوابت والمتغيرات.

المحور الثاني: الشعر الشعبي الجزائري في منظور المؤسسة النقدية.

المحور الثالث: الشعر الشعبي الجزائري وخطاب الاستشراق.

المحور الرابع: العولمة وتأثيراتها على الشعر الشعبي الجزائري.

المحور الخامس: الشعر الشعبي ودوره في الحفاظ على الذاكرة الشعبية والهوية الوطنية.

هيئة الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ أحمد بودة، رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو.

رئيس الملتقى: د.ة/ شامة مكلي.

نائب رئيس الملتقى: د/ صالح معتوق.

رئيس اللجنة العلمية: د/ نبيل محمد صغير

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د/ آمنة بلعلى، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

أ.د/ مصطفى درواش، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

أ.د/ بوجمعة شتوان، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

أ.د/ راوية يحياوي، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

أ.د/ نعيمة العقريب، جامعة مولود معمري تيزي وزو

أ.د/ زهية طراحة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

د. خديجة حامي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

د. فريزة رافيل، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

د. رابح أمودان، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

د. تسعديت بن أحمد، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

د. عزيز نعمان، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

د. نبيل محمد صغير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د. صالح معتوق، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

اللجنة التنظيمية: د/ صالح معتوق (رئيس اللجنة التنظيمية)

د/ صوفيان لشهب. أ. مراد سركاستي

د/ زهية بوجناح. د. نسيمة بوفراش.

أ. مليكة مزاري أ. نور الدين خنيش

أ. سارة حميدو. أ. صارة فرزولي

شروط المشاركة:

- يجب أن يكون البحث أصيلا وغير منشور أو مشارك به في ملتقيات سابقة.
- يجب أن تكون المشاركات فردية.
- يرسل الباحث مداخلته محررة ببرنامج وورد خط (simplified Arabic) مقاس 14 في المتن و12 في الهوامش، وتكون الهوامش مرتبة آليا في نهاية البحث، البحوث الأجنبية تكتب ببرنامج وورد خط (Times New Roman) مقاس 12 في المتن و12 في الهوامش.

مواعيد مهمة:

-آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 30 أكتوبر/2025

-الرّد النهائي على المداخلات المقبولة ابتداء من: 20 نوفمبر 2025.

- تاريخ انعقاد الملتقى: 08 ديسمبر 2025.

معلومات الاتصال والتواصل:

- ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني: colloque.lad2022@ummto.dz

برنامج الملتقى

محاور الملتقى:

المحور الأول: الشعر الشعبي الجزائري من الشفوي إلى الرقمي: الثوابت والمتغيرات.

المحور الثاني: الشعر الشعبي الجزائري في منظور المؤسسة النقدية.

المحور الثالث: الشعر الشعبي الجزائري وخطاب الاستشراق.

المحور الرابع: العولمة وتأثيراتها على الشعر الشعبي الجزائري.

المحور الخامس: الشعر الشعبي ودوره في الحفاظ على الذاكرة الشعبية والهوية الوطنية.

اللجنة العلمية للملتقى

أ.د/ آمنة بلعلى؛
أ.د/ مصطفى درواش؛
أ.د/ بوجمعة شتوان؛
أ.د/ راوية يحياوي؛
أ.د/ نعيمة العقريب؛
أ.د/ زهية طراحة؛
د.ثابتي يمينة؛
د. خديجة حامي؛
د. فريزة رافيل؛
د.سهام حشايشي؛
د. رابح أموادن؛
د.حسينة بوعاش؛
د. تسعديت بن أحمد؛
د. عزيز نعمان؛
د. نوارة ولد أحمد؛
د. شامة مكلي؛
د. كريمة حميطوش؛
د. تسعديت قوراري؛
د. بشير عزوزي؛
د. حفيظة بن مزغنة.

اللجنة التنظيمية

د/ صالح معتوق
د/ صوفيان لشهب
د/ زهية بوجناح
د/ نسيمة بوفراش
– مراد سركاستي
– مليكة مزاري
– سارة حميدو
– نور الدين خنيش
– سارة فرزولي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري – تيزي وزو–
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب



الملتقى الوطني من تنظيم مخبر تحليل الخطاب حول:

<<الشعر الشعبي الجزائري وتحديات العولمة>>

يوم: 08 ديسمبر 2025

برنامج الملتقى

الجلسة الافتتاحية

– كلمة مديرة المخبر.
– كلمة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.
– كلمة عميدة كلية الآداب واللغات.
–كلمة نائب رئيس الجامعة المكلف بالبحث العلمي.

استراحة

الجلسات العلنية

❖ **الجلسة الأولى: رئيسة الجلسة:د.بهجة أموادن**

د/ بهجة أموادن (جامعة بومرداس)
د/ رابح أموادن (جامعة تيز–وزو)

«الشعر الشعبي الجزائري في مواجهة رياح العولمة.»

09.15 – 09.00

د. اسماعيل عشور «تمثّلات الهوية في الشعر الشعبي الجزائري قراءة جمالية في ديوان قوافي ودموع للشاعر حويلي مزروع»

(جامعة غرداية)

09.30–09.15

د. *تسعديت بن أحمد*: «الشعر الشعبي الجزائري كذاكرة جماعية– قراءة في تجربة الشاعر أكلي يحياتن»

(جامعة تيزي وزو)

09.45 – 09.30

د.صالح معتوق: الشّعر الشعبي الجزائري المعاصر وسؤال التجديد

(جامعة تيزي وزو) **10.00 – 09.45**

أ.د/ الشايب ورنيقي «الشعر الشعبي الجزائري حصن الهوية والذاكرة الوطنية.»

(جامعةالأغواط)

10.15 – 10.00

د– سكون سميرة «الشعر الشعبي الجزائري: خطاب النقد والمساءلة في مواجهة آفة المجتمع.»

(جامعة تيزي–وزو)

10.30 – 10.15

Nassima TERKI: Idir Retelling Ancestral Stories to the World through Digital Platforms

(Boumerdes *university*)

10.45 – 10.30

مناقشة عامة

❖ **الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: أ.د.مصطفى درواش**

أ.د.–زهية طراحة «أنتروبولوجيا الاستعمار في كتاب الشعبي القبائلي بجرجرة لأدولف هانوتو»

(جامعة تيزي–وزو)

11.30–11.15

د. صفاء زغدي: «دورالشّعر الشعبي السوفي في مقاومة ثقافة المستعمر وتثبيت الهوية الوطنية–دراسة موضوعاتية–»

(جامعة واد السوف)

11.45 – 11.30

د. نعيمة العقريب «الشعر الشعبي الجزائري وتمثيل الذاكرة الثقافية»

(جامعة تيزي–وزو)

12.00 – 11.45

د. فريزة رافيل «الشّعر الشّعبي والتحوّل التكنولوجي: دراسة في إعادة إنتاج الهوية الثّقافية.»

(جامعة تيزي وزو)

12.15–12.00

أ.د. شهيرة بوخنوف: «الشعر الشعبي الثوري ودوره في الحفاظ على الهوية الوطنية–ديوان قصائد وأشعار من ثورة الأحرار لأحمد قاجة أنموذجا) »

(المركز الجامعي ميلة)

12.30 – 12.15

د– نبيل محمد صغير «الشعر الشعبي وشذرات المعرفة: مقاربة تأويلية»

(جامعة تيزي–وزو)

12.45–12.30

أ– مسعود جغبالة «التراث الشعبي والتحول الرقمي»

(جامعة تيزي–وزو)

13.00–12.45

مناقشة عامة

رابط التحاضر عن بعد:
https://meet.google.com/try-qaem-gfc?authuser=0

ملخصات المداخلات

د/ بهجة أومودن، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس.
د/ رابح أومودن، أستاذ محاضر "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
المحور الرابع: العولمة وتأثيراتها على الشعر الشعبي الجزائري.

عنوان المداخلة:

الشعر الشعبي الجزائري في مواجهة رياح العولمة.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن خصوصية الشعر الشعبي في الجزائر، والمساعي التي يرمي إليها الشعراء خاصة مع بروز الغزو العولمي الذي أصبح يهدد المنظومة الأخلاقية والهوياتية للأمم والشعوب، تحت مسمى عالمية الثقافة والحضارة وكسر الحواجز والقيود، لكنها في النهاية تشي بانتصار ثقافة الأقوى والغالب، وتنسج وعيا جديدا، أمام هذا المطلب الحضاري رصدنا مجموعة من الشعراء الجزائريين الذين راحوا يدافعون عن ثوابت الأمة والهوية ويرفضون الانصياع لثقافة الآخر.
الكلمات المفتاحية: العولمة– الشعر الشعبي– الهوية– الوجود.

Abstract

This study aims to reveal the unique characteristics of popular poetry in Algeria, and the endeavors that poets seek, especially with the emergence of globalization, which has become a threat to the moral and identity system of nations and peoples, under the guise of the universality of culture and civilization and breaking down barriers and restrictions, but in the end it indicates the victory of the culture of the strongest and the dominant, and weaves a new consciousness. Faced with this civilizational demand, we observed a group of Algerian poets who defended the nation's fundamental principles and identity, refusing to submit to the culture of others.
Keywords: Globalization - Popular Poetry - Identity - Existence.

الدكتور: اسماعيل عشور
كلية الآداب واللغات جامعة غرداية

عنوان المداخلة: تمثّلات الهوية في الشعر الشعبي الجزائري، قراءة جمالية في ديوان قوافي ودموع للشاعر حويلي مزروع

مقدمة:

الشعر الشعبي أحد أهم روافد الفولكلور الذي تزجر به ربوع الجزائر من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، فالشاعر البدوي كانت أشعاره مرآة صادقة تنبجس منها مشاعر أفراد المجتمع، بل هو وثيقة تاريخية، وصفحات اجتماعية تعكس للقارئ مدى تشبُّع أولئك الشعراء الشعبيين بالثقافة الشعبية؛ إذ سجلت دواوينهم الشعرّية كل ما يمُتُّ للذاكرة الشعبية، والهوية الجزائرية التي تتمثلُ في التمسك بالدين الإسلامي الحنيف، وزرع تعاليم الوطنية في نفوس الأجيال الصاعدة، بل تعدّى ذلك إلى مشاركة ألوان القومية العربية هذا الذى نادت به قصائد الشاعر الشعبي "حويلي مزروع"، وعليه يمكن طرح بعض التساؤلات الجوهرية فحواها من هو الشاعر؟ وكيف تمثّلت الهوية الجزائرية في ديوانه قوافي ودموع؟

الأستاذة: تسعديت بن أحمد

الملتقى الوطني الموسوم الشعر الشعبي الجزائري وتحديات العولمة

المحور الخامس: الشعر الشعبي ودوره في الحفاظ على الذاكرة والهوية الوطنية

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي الجزائري كذاكرة جماعية: قراءة في تجربة الشاعر أكلي يحياتن

ملخص: يعتبر الشعر الشعبي في الجزائر جزءًا هامًا من التراث الثقافي والفني للبلاد، حيث يُعبِّر عن التاريخ والمشاعر والتقاليد الشعبية، ويتميز هذا النوع من الشعر بتنوعه واستخدامه للغة المحلية ولهجات المناطق المختلفة، مما يعكس التنوع الثقافي والفكري في الجزائر.

يعتمد على الشعر الشعبي غالبًا في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات، حيث يُساعد على نقل القصص الشعبية والأساطير، ويُعبر عن الهوية الوطنية، كما أن الشعراء الشعبيين يلعبون دورًا مهمًا في توثيق الأحداث التاريخية والاجتماعية من خلال كلماتهم، فيتحول خطابهم إلى خطاب مقاومة ثقافية، فقد مثّل الشعر" متنفسا من الاحتقان والمعاناة التي سببها المستعمر، كما أدى دورا خطيرا في الحفاظ على قيم الهوية الوطنية ودعم القيم الاسلامية والدعوة إلى الكفاح ضد المستعمر".

سنسعى من خلال هذه الورقة البحثية تتبع المسار الفني لواحد من بين رموز هذا التيار الشعبي وهو الشاعر والمغني آكلي يحياتن الذي جعل من الأغنية القبائلية فضاء للتعبير عن المعاناة وحرقة المنفى ووجع الحنين إلى الأرض لتمثيل الهوية الجزائرية، وسنعتمد الدراسة التحليلية الوصفية للإجابة على الاشكالية التالية: كيف صاغ آكلي يحياتن التاريخ الجمعي؟ وكيف يمكن أن يكون الشعر أرشيفا حيا لتخليد الذاكرة الثقافية والتاريخية للشعب الجزائري؟

الأستاذة: صالح معتوق

الملتقى الوطني الموسوم الشعر الشعبي الجزائري وتحديات العولمة

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي الجزائري المعاصر وسؤال التجديد

ملخص: إن التحولات التي طرأت على الشعر الشعبي الجزائري فرضتها طبيعة الأجناس الأدبية المتسمة بالتحول والجديد من أجل ضمان استمراريتها فبعد أن كان الشعر الشعبي تميزه خصائص الشفوية ومميزاتها في عمليتي التأليف والتلقي ناهيك عن الوضعيات الخطابية الخاصة أصبح الشعر الشعبي الجزائري المعاصر يعيش تغيرا مس أغلب جوانبه خصوصا تلك المتعلقة بالتداول كونه استلهم الكتابة وتقنياتها وغامر في استراتيجيات خطابية تجعل من المتلقي حلقة مهمة في عملية الإبداع كونها يملك سلطة التأويل. لتتحول لغة القصائد الشعبية من المباشرة والوضوح إلى الرمز والتشفير وتتحول الصورة الشعرية المكتملة التوصيفات والاركان إلى ظلال متشظية متناثرة وجب على القارئ استنطاقها.

الكلمات المفتاحية: الشعر الشعبي الجزائري، التحول، الكتابة، الصورة الشعرية.

أ.د/ الشايب ورنيـقــي

– جامعة الأغواط –

المحور 5.: الشعر الشعبي ودوره في الحفاظ على الذاكرة الشعبية والهوية الوطنية.

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي الجزائري حصن الهوية والذاكرة الوطنية.

ـ ملخص بالعربية:

الأدب الشعبي يحمل بداخله الإنسان العربي، بجوهره الخاص، وإلغاء هذا الجانب معناه إلغاء جزء من الشخصية العربية، ولا يخفى على الكثيرين من المثقفين ذلك الدُّر الكامن في الموروث الشعبي، واغفال هذه الآداب الشعبية وتركها دون بحث ودراسة يجعل عدة حقائق هامة تبقى غامضة أو في طي النسيان فشكل الشعر الشعبي الجزائري الذي طالما ظل يعتريه النسيان واللامبالاة ينتظر من يذكرنا به مساهمة ما لإعادة الروح لهذا النوع الأدبي، وقد كان للشعر الشعبي الجزائري كنموذج مكانة إبان الثورة التحريرية ودور بارز، هذا الشعر المقاوم لعوامل القهر والاستبدَّاد بما يشمل عليه من قصائد تُعد سجلا حافلا بشتى التراكيب اللغوية والصور الأدبية والايقاعات الصوتية والموسيقى التي تعبر عن العمق الثقافي والبعد الحضاري والسلوك الاجتماعي المتميز بوجدان جاد .

ويشـــهد التاريخ أنَّ الأحداث الدامية التي عرفتها الجزائر منذ الغزو الفرنســـي كانت تجد صـــدى رائعا وتصويرا خاصا في القصائد الشعبية الملحونة التي كانت تعرض موضوعات تتحدث عن التزامات المقاومة المحلية أو شجاعة هذا البطل أو ذاك.

- Summary

Folk literature carries within it the Arab person, with his special essence, and eliminating this aspect means eliminating a part of the Arab personality, and it is not hidden from many intellectuals that pearl hidden in the popular heritage, and neglecting this popular literature and leaving it without research and study makes several important facts remain obscure or forgotten. The form of popular poetry, which has always been subject to forgetfulness and indifference, awaits someone to remind us of it and contribute to restoring the spirit of this literary genre. Algerian popular poetry, as a model, had a place during the liberation revolution and a prominent role. This poetry resisted the factors of oppression and tyranny, including poems that are a record full of various linguistic structures, literary images, vocal rhythms, and music that express cultural depth, civilizational dimension, and distinguished social behavior with a serious conscience. History bears witness that the bloody events that Algeria has known since the French invasion found a wonderful echo and special depiction in the popular melody poems that presented topics that spoke about the commitments of the local resistance or the courage of this or that her.

الطالبة سكون سميرة. مخبر تحليل الخطاب جامعة مولود معمري

ملخص مداخلة: الملتقى الوطني حول: الشعر الشعبي الجزائري وتحديات العولمة

المحور الثاني: الشعر الشعبي الجزائري في منظور المؤسسة النقدية.

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي الجزائري: خطاب النقد والمساءلة في مواجهة آفة المجتمع.

تتمركز هذه المداخلة ضمن الرؤية القائلة بأن الشعر الشعبي الجزائري هو خطاب نقدي حي وفاعل وليس مجرد موروث شفوي. تنطلق الدراسة من الإشكالية المتعلقة بكيفية تحول نص شعري غنائي إلى منصة مساءلة تلزم المؤسسة النقدية والمجتمع بتحمل مسؤوليتهم تجاه الآفات المعاصرة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب لتفكيك البنية الدلالية والفنية لأغنية شعبية "الكيف يوعر" (المخدرات صعبة) التي تتناول آفة تعاطي المخدرات. كشف البحث عن ثلاثة مستويات تحليلية رئيسية: أولاً، في البناء الفني، حيث تم رصد التطور المأساوي في اللازمة من إيهام الراحة إلى "الندم" الصريح، وبيان الصراع الذاتي والتمرد على التوجيه الأسري. ثانياً، في النقد الطبقي، حيث أبرز الأبيات الشعرية قدرتها على تجاوز القولبة النمطية للإدمان، موجّهة نقدا لاذعا يطال "كبار الشخصيات ذوات القدر العالي" الذين يستخدمون المادة كحل للهروب، مقابل رصد تهور القيمة الذاتية للفقير الذي أصبح "رخيصا" مقابل المادة. ثالثاً، في المساءلة الأخلاقية، حيث يختتم الخطاب بنداء اتهامي مباشر موجه إلى الناس الفاهمين (المثقفين)، مطالبا إياهم بالصدق، وهو ما يرسخ وظيفة الشعر الشعبي كآلية للردع الاجتماعي تُعري قصور الخطاب الاكاديمي التقليدي في مواجهة التحديات. يخلص البحث إلى أن الشعر الشعبي هو خطاب نقد ومراجعة يجب أن يُدمج في خطط مكافحة الآفات الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب، الشعر الشعبي الجزائري، آفة المجتمع، المؤسسة النقدية

Name: Nassima TERKI

Affiliation: UMBB

Language: English
Axe: Populaire Poetry from Orality to Digital Spaces

Title: Idir Retelling Ancestral Stories to the World through Digital Platforms

Abstract: This research looks at the universal dimension given to the Kabyle folktales and the oral tradition through music and the lyrical discourse that transcends language, cultural differences and time through YouTube, referring to the Algerian Kabyle artist Hamid Cheriet, known as Idir, born at Ath Yenni in 1945, deceased in Paris in 2020. Poet, artist, musician, Idir did not separate his art from his culture and status as ambassador of peace and universal art, bridging the gap between his experiences in his community and the universal human experiences of love and resistance. This study focuses on his Discography (1976-2017) and the way he retold and celebrated the Kabyle and Amazigh oral tradition in his lyrical poetry. This study employs Archaeological Digital Ethnography, analysing digital platforms, especially YouTube, as cultural sites where traditional practices are preserved and transformed, drawing on Erkki Huhtamo's Media Archaeology, combined with Astrid Erll's work on Cultural memory and Jay David Bolter and Richard Grusin's (1999) Remediation process, taken further to "Globitality" by Anna Reading. This project certifies how digital platforms become cultural archives and spaces of cultural continuity since Idir, from a small village in Ath-yenni, challenges "the single story" that cannot fit the Posthuman world, and works to restore cultural connections and collective memory through the retelling of ancestral stories, heard from his mother and grandmother. Idir is one way to consider that digital platforms save cultures from suppression and folklorisation and take them to universality.

Keywords: Youtubology, Idir, Kabyle Folktales, The Amazigh culture, "Globitality"

الاسم واللقب: صفاء زغدي

عنوان الملتقى: المحور الخامس: الشعر الشعبي ودوره في الحفاظ على الذاكرة الشعبية والهوية الوطنية.

عنوان المداخلة: دورالشّعر الشعبي السوفي في مقاومة ثقافة المستعمر وتثبيت الهوية الوطنية–دراسة موضوعاتية–

ملخص: يُعدّ الشعر الشعبي من أهم الحوامل الثقافية التي حفظت التراث الشعبي، وضمنت استمراره عبر التّحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المجتمعات، فهو اللّسان الذي عبّر به الإنسان البسيط عن واقعه، ناقلا صور الحياة اليومية بكل طقوسها وأعرافها وتقلّباتها، وصائغا ذلك بلغة عامية تعبر عن روح الجماعة، وقد مثّل هذا الشعر أداة للتكيّف مع التغيرات، كما شكّل وسيلة فعالة في حفظ التراث والذاكرة والهوية الوطنية خاصة في فترات الاحتلال، حين غدت الكلمة الموزونة سلاحًا مقاوما للاستعمار.

وفي منطقة "وادي سوف" الصحراوية، تميز الشعر الشعبي بقدرته على توثيق التراث وحماية الهوية، بل تعدّى ذلك ليكون منبرا للمقاومة الوطنية في وجه الاستعمار. وهنا تطرح هذه المداخلة الإشكالية الآتية:

كيف أسهم الشعر الشعبي السُّوفي في مقاومة ثقافة المستعمر وتثبيت الهوية الوطنية؟

وما الموضوعات التي عالجها الشعراء الشعبيون في أشعارهم الثورية؟

د. نعيمة العقريب–جامعة مولود معمري/تيزي وزو

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي الجزائري وتمثيل الذاكرة الثقافية

يمتلك كل مجتمع ذاكرته الثقافية وتاريخه الحضاري الخاص به، والذي هو نتاج جملة من العناصر والمكونات، حيث يتفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي؛ مما يشكّل رصيدا مشتركا للجماعات المختلفة. ولهذا تعدّ الذاكرة الجمعية مصدرا مهما من مصادر التاريخ من خلال أوجه النشاط الثقافي والمعرفي لهذه الجماعة وتمثّلاتها حول الوجود والكون.

وتؤدي الثقافة الشعبية– بكل موادها وأشكالها– دورا مهما لا يمكن تجاهله في تكوين الذاكرة الثقافية لأي مجتمع لأنها من إنتاج الجماعة وخبراتها؛ وعلى الرغم من أنها عانت كثيرا من التهميش، حيث كثيرا ما كانت خارج سنن الثقافة الرسمية السائدة التي تنظر إليها بريبة واحتقار انطلاقا من معايير نخبوية مؤسساتية متعلقة بالذوق الثقافي السائد. ولكن رغم كل هذا التهميش ظلت هذه الثقافة الشعبية تجسد المخيال الجمعي يلجأ إليها الشعب للتعبير عن خوالجه وآلامه وآماله.

وتحاول هذه المداخلة اعتمادا على بعض إجراءات الأنثربولوجيا وعلم الاجتماع وكذلك النقد الثقافي إبراز تمثيلات الذاكرة الثقافية الجزائرية في بعض نصوص الثقافة الشعبية الجزائرية من خلال بعض النماذج المختارة والمتنوعة.

يطرح البحث ويجيب عن بعض الأسئلة لعل من أهمها:

_ماهي تمثيلات الشعر الشعبي للذاكرة الثقافية الجزائرية ؟

_ كيف أسهم هذا التراث الشعبي في تعزيز التواصل بين الأجيال وإبراز الهوية وتعزيزها خاصة في اللحظات الحرجة والمراحل التاريخية الحاسمة التي عرفتها الأمة الجزائرية؟

الأستاذة: فريزة رافيل

جامعة مولود معمري- تيزي وزو.

عنوان المداخلة: الشّعر الشّعبي والتحوّل التكنولوجي: دراسة في إعادة إنتاج الهوية الثّقافية.

ملخص: يواجه الشّعر الشّعبي الجزائري في ظل العولمة، جملة من التحدّيات التي تمسّ جوهره بوصفه تعبيرا عن الهوية الثّقافية المحلية، مما يجعل الحفاظ على الموروثات الثقافية تحدّيا مستمرا، حيث تفرض التحوّلات التكنولوجية إيقاعا سريعا ولغة مختصرة قد تفقد النّص الشّعري عمقه التراثي وخصائصه الفنّية، وتحوّلات في بنيته وأشكال آدائه كما تطرح العولمة تحدّيات تتعلق بترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز الارتباط بالموروث وبضرورة التوفيق بين الأصالة والتجديد وبين المحافظة على الهوّية والانفتاح على العالم .

أ.د. شهيرة بوخنوف:

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي الثوري ودوره في الحفاظ على الهوية الوطنية

ديوان قصائد وأشعار من ثورة الأحرار لأحمد قاجة أنموذجا

ملخص: اهتم المثقفون الجزائريون بالهوية منذ القدم إلى اليوم، باعتبارها أساس وجودهم، فعبّروا عنها باللسان والقلم، حيث حاولوا تمثيلها إبداعيا في مختلف أعمالهم الأدبية الإبداعية سواء كانت شعرا أو نثرا، عسى ولعل أن يسهموا في الحفاظ على الانتماء الهوياتي في مواجهة تيار العولمة الذي أصبح يهدد الشعور بالانتماء والحس الوطني. ويعد الشاعر الميلي "أحمد قاجة" من الشعراء الذين اهتموا بالهوية... فكيف عبر عنها هذا الشاعر في ديوانه "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار"، وهل استطاع الشعر الشعبي الثوري التعبير عن الهوية في ظل تواجد الاستعمار الفرنسي؟ أي ما هي تمظهرات الهوية في شعر الشاعر "أحمد قاجة"؟

االطالب: مسعود جغبالة

مخبر تحليل الخطاب– جامعة تيزي وزو

عنوان المداخلة: التراث الشعبي والتحول الرقمي

ملخص: ظهرت الثورة التكنولوجية فحاولت جميع الشعوب الاستفادة منها، وصار الدخول إلى مضمارها ضرورة من ضرورات العصر، واستعمال التقنيات الرقمية غير نمط الحياة البشرية، فهذه الثورة تسارعت وأفرزت لنا مسميات عدة نظرا للتطور الهائل في هذا المجال ومن بين هذه التسميات ظهر لنا مصطلح التحول الرقمي الذي هو عبارة عن تغييرات ناشئة عن التقنيات الرقمية لتقليص الفجوة المعرفية، مما جعل الحكومات تنشىء وزارة للتحول الرقمي.

تهدف دراستنا إلى تجاوز المخاطر التي يحدثها التحول الرقمي من سرقة وتزييف وقرصنة وهي مهاوي ومزالق لها عواقب وخيمة وخاصة على التراث الشعبي للمجتمعات لأنه غير محمي بالطرق الحديثة التي تستوجب مواكبة هذه الثورة التكنولوجية المتسارعة.

ومن هذا المنطلق نتساءل هل نستطيع تأمين التراث الشعبي بالوسائل الحديثة؟ أم هي أدوات تعرضه للتزييف والسرقة والضياع والقرصنة؟

د. نبيل محمد صغير

جامعة مولود معمري، تيزي وزو

عنوان المداخلة: الشعر الشعبي وشذرات المعرفة: مقاربة تأويلية

ملخص:

تسعى هذه المداخلة إلى البحث في الشعر الشعبي بوصفه تجميعًا لشذرات المعرفة الحياتية وطرحها في قالب شعري، وهذا ما يحقّق تجاوزا لانفصال المعرفة عن الشعر وخطابه المجازي، إذ لطالما اعتبر الخطاب التواصلي المباشر الأكثر قدرة على نقل المعرفة الإنسانية.

هناك إمكانات مجازية للتفلسف داخل خطاب الشعر الشعبي يمكن استثمارها وكذلك استظهارها بوصفها تمثل خصيصة مركزية فيه، فالمجازية والغنائية في نص الشعر الشعبي الجزائري لا تعني غياب القدرة على تمثيل المعرفة بطريقة الشذرات التي تلامس جوانب مختلفة من الحياة وتقدم رؤية فلسفية للحياة والكون، وهذا ما يظهر في القصائد الشعبية التي كتبها ياسين أو عابد وكمال شرشار وأداها غنائيا المرحوم كمال مسعودي.

وبهذا يمكن اعتبار الشعر الشعبي، بلغته الدارجة الشعبية الأكثر قدرة على دمج ثلاثية (الأدب والفلسفة والحياة) فكثيرا ما تمّ عزل الشعر من الفلسفة وإقصاء التخييل لصالح التمثيل الذي أعتبر قرين الفلسفة والمعرفة بمختلف أشكالها وأصنافها.

إن تأمل المعرفة الفلسفية والحياتية والاجتماعية التي تقدمها نصوص الشعر الشعبي الجزائري عملية تأويلية بالدرجة الأولى، لأنها تحاول جمع تلك الشذرات المعرفية الحياتية في نسيج نسقي يضمها ويجمعها، وهذا ما يمكن القيام به في قراءة قصيدة يا حسرة عليك يادنيا التي كتبها ياسين أوعابد وغناها المرحوم كمال مسعودي منتجا بذلك نصا شعبيا غنائيا يتمتّع بقدرة على حشد حِكم ومعارف حياتية مختلفة ووضعها مع الموسيقى (علامات غير لغوية)، وهذا ما جعلها تحقق هذا الانتشار الجماهيري والشهرة. فهي دعوة إلى ممارسة التأويل في الحياة.

أ.دة: زهية طراحة
أستاذة التعليم العالي
جامعة مولود معمري/ تيزي وزو
كلية الآداب واللّغات/ قسم اللّغة العربية وآدابها
ملتقى وطني حول "الشعر الشعبي الجزائري وتحدّيات العولمة"
تنظيم مخبر تحليل الخطاب/جامعة مولود معمري/ تيزي وزو

عنوان المداخلة: أنتروبولوجيا الاستعمار في كتاب الشعر الشعبي القبائلي بجرجرة لـ "أدولف هانوتو"

الملخّص

يعتبر أدولف هانوتو(Adolphe Hanoteau) من الأنتروبولوجيين العسكريين الفرنسيين الأوائل الذين اهتموا بمنطقة القبائل وكتبوا عنها في جميع المجالات: الجغرافيا والتاريخ والثقافة واللّغة والأعراف والأدب. ففي مجال الأدب الشفوي جمع عدّة مدونات من الحكايات والأشعار، ومن أهمّ كتبه كتاب "الشعر الشعبي القبائلي بجرجرة" (Poésies Populaires de la Kabylie du Jurjura)، كتاب في حوالي 500 ص، نشر في سنة 1867. جمعت فيه مختلف الأنواع الشعريّة بما في ذلك تلك الخاصة بالمقاومات الشعبيّة. أشعار شفويّة قبائليّة مدوّنة بالحرف العربي واللاتيني ثمّ مترجمة إلى الفرنسيّة مع شروحات كثيرة في هوامش.

تحاول هذه المداخلة الإجابة عن التساؤلات التالية: لماذا يهتمّ رجل عسكري فرنسي بتراث شفويّ لشعب استعمره؟ وفيما يفيد الشعر الشفوي القبائلي الفرنسيين؟ وفيما يفيد الجزائريين؟ إنّ الفرضيّة الأكثر طرحا تكمن في كونه يفيد الفرنسيين في خلفيّة معرفة الشعوب المستعمرة للقدرة على السيطرة عليها، ويفيد الجزائريين المستعمرين في معرفة تراثهم الشفوي الذي جمعه ونقله العدو لهم دون قصد منه.

توصيات الملتقى الوطني حول: الشّعر الشعبي وتحديات العولمة

بعد اختتام أشغال الملتقى الوطني الذي نظّمه مخبر تحليل الخطاب، بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، وبعد النقاشات المثمرة بين المشاركين في الملتقى والحضور الكريم، المكوّن من الأساتذة وطلبة الدكتوراه والليسانس، خلصت هذه النقاشات المفتوحة إلى جملة من التوصيات تتلخص فيما يلي:

– فسح مزيد من الفرص والمناسبات لمدارسة الشعر الشعبي الجزائري؛

– فتح مشاريع بحثية تحتضن موضوع الشعر الشعبي الجزائري، جمعا، وتصنيفا، ودراسة؛

– التفكير في إنشاء قاعدة بيانات للموروث الشعبي الجزائري ورقمنتها لتسهيل الرجوع إليها والحفاظ عليها؛

– ضرورة إعادة الاعتبار للشعر الشعبي، بتوجيه الباحثين الشباب لجمع كل أنواع: الملحون، البدوي...الخ ودراسته من أجل حمايته من الاندثار، ومحاولة نقله إلى الأجيال القادمة، باعتباره يعكس الهويّة الوطنيّة، والذاكرة الجماعية، فهو بمثابة رأس مال جمعي.

– التفكير في الاستراتيجيات التي يمكن تفعيلها لتحقيق الأمن الثقافي الوطني، وصد رياح الاستلاب والهيمنة الكولونيالية، ومواجهة تحديات العولمة.